الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو الفن بالكتابة أو شفوية التي تدل على الثقفي أو تمدن.[١] والأدب بالكتابة ينقسم إلى نوعين وهما النثر والشعر. إن الأدب العربي منذ نشأته قد قام بوظيفة مزدوجة وربما أكثر من مزدوجة لأنه قد استقطب الفنون كلها وجعلها تدور في فلكه، هو أولا كلاما، وثانيا وثالثا ورابعا وخامسا لون وصوت ونحت وحركة، وإذا كان قد أعطى كل الألوان الفنية في مده، فإنه لا ينحسر إلا عن أمرين اثنين هما اللفظ والمعنى، واللفظ يشمل الكلمة والجملة والأسلوب. وأما المعنى يشمل الخاطرة والفكرة والعاطفة.[٢]

في تاريخ الأدب العربي، ظهر النثر سابقا من الشعر، لأنه مستقل من القواعد كما في القصيدة أو الشعر. يختلف من قول طه حسين بقول العكس من ذلك، أن النثر ظهر سابقا من الشعر، لأن له شعور الأدب والخيال العالية. هذا الحال انتشر في وقت واحد تقريبا مع تطور الأفراد والجماعات. بينما علماء اللغة ونقاد الأدب يقولون ان وجود الأدب سابقا من الشعر، لأن النثر هو عمل أدبي الحرة التي ليست ملزمة (المطلقة)، وأما الشعر هو العمل الأدبي الذي يرتبط بالقواعد (مقيد). وبهذا فإن وجود المطلقة مقدم من المقيد .يؤكد ابن راشق أن أصل العبارة

---

[1] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Jogjakarta, Ar-Ruzz Media: ٢٠٠٦), hlm. ٢٩

[٢] عبده عبد العزيز قلقيله، *النقد الأدبي في المغرب العربي*، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية: ١٩٧٣ م)، ص. ٣٦٢-٣٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو النثر، ثم كان العرب يحتاج إلى الأغاني التي تتحدث عن الطابعي، ويشير إلى ذاكرة الحياة وغير ذلك فكان الأوزان في كتابته وتسمى بالشعر.[٣]

ينقسم النثر الأدبي إلى قسمين وهما النثر الخيالي وغير خيالي. النثر الأدبي غير خيالي يناقش الأدب ولكنها ليست نتيجة الخيال[٤] مثل المقالة و السيرة والمذكرات والرسالة. النثر الأدبي الخيالي فيها الخيال أعظم مما في السيرة والتاريخ أو مذكرات الذي يقص على أسس الحقائق أو الواقع. وينقسم النثر الأدبي على ثلاثة أنواع، رواية أو قصة أو الحكاية وقصة قصيرة أو أقصوصيبة ومسرحية ولها العناصر الخيالية و لكنها مختلفة في قدرها وأغراض مألفها.[٥]

الرواية هي أكبر الأنواع القصصيّة حجماً، يعني معقد في العقدة ومضمع القصة ، وشخصييتها متنوعة، وخلفيتها مختلفة. على الأقل من العناصر الخيالي هي واسعة في العقدة والموضوع والشخصيات وخلفيات. قال محمود ذهني، أن الرواية هي قصة طويلة و عدد صفحتها حول مئتين وخمسين حتى أربع مئة صفحة أو حول أربعين ألف حتى تسعين ألف كلمة. والقصة أقصر من الرواية، ولكن أطول من قصة قصيرة في وعدد صفحتها يعني حول مائة وثلاثين حتى مائة وخمسين صفحة أو عشرين ألف حتى ثلاثين ألف كلمة.[٦] وكذالك رواية أولاد حارتنا فيها خمسمائة وست وخمسين صفحة وفيها قصة جبل تتضمن إلى خمس وتسعين صفحة.

---

[٣] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Jogjakarta, Ar-Ruzz Media: ٢٠٠٦), hal. ١٣-١٤

[٤] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, ٢٠١٢), hal. ٣٩

[٥] Ibid, hal. ٤٠-٤١

[٦] إسمعيل مصطفى الصيف وأكحرون، *النقد الأدبي والبلغة*، (كويت: وزارة التربية، ١٩٨٠ م)، ص. ٢٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قصة جبل تحكي عن صراع جبل في قيادة المعركة على حكام والأغنياء الظلم في حارته. في الواقع جبل هو من ذرية الجبلاوي من الذي يؤسس في فتح الحارة وجد جبل هو أدهم. ربى الأفندي جبل وصار جبل من آل أفندي، وهو من الأغنياء والأقوياء وناظر الواقف الذي ليس لديه طفلا واحدا. في الحقيقة عرف آل الأفندي أن جبل وآل حمدان من ذرية الجبلاوي لذلك هم من ذرية واحدة معه. ولكن بسبب طموحه إلى السلطة قد تحجب قلبهه أن تكون عادلة حتى انه تعزيز مكانتها من خلال رفع زقلط الرقم الحلقة وقوية كحارس أمن والكنوز والسلطة. وتبلبل جبل بين الدفاع لقومه المظلوم أو الرد إلى أسرة حاضنة منذ الطفولة، وفي هذا الحال قتل جبل رجلا بغير عمد وهو واحد من فتوات الأحياء وخادم الأفندي. حدث هذا الحال عندما كان يدافع رجلا من قومه إسمة دعبس الذي يتضرب مع أحد خادم الأفندي إسمه قدرة. وبسبب ذلك خرج جبل من حارته. وفي سائر سبيله لقي جبل مع إمرأتين اللتان لديهما صعوبة في الحصول على أخذ المياه ثم ساعدهما جبل، وبسبب ذلك دعى أبوهما جبل إلى بيته وأما إسم أبيهما هو البلقيطي. بعد مرور الزمان تزوج البلقيطي بنته يعني شفيقة مع جبل. وعلمه البلقيطي كيف يكون حاويا، ثم عاد إلى حارتة لتدمير الطاغية فيها.

تنقسم الرواية إلى ثلاثة وهي الرواية رومانسية والرواية الفانتازية والرواية الواقعية.[٧] ومن الرواية المواقعية هي رواية أولادحارتنا لنجيب محفوظ التي تدور حول الشخصية الرئيسية أدهم، جبل، رفاعة، وقاسم. هذه الرواية تأخذ الرمز من القصة في القرآن الكريم فيها تقص عن الرجل كالشخصية الرئيسية وأحيانا العنف وعن انقلاب الاجتماعي خاصة.

[٧] Jakob Sumardjo dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia, ١٩٩٧), hal. ٢٩-٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في كتاب إسماعيل فاروق ولويس الفاروق تحت الموضمع "the culture atlas of islam" يعني أطلس الثقافية في الإسلام ذكر فيه أن في الأدب العربي استخدم الكاتب الأسالب المختلفة في سائر الزمن وفي العصر الحديث يعتمد استخدام الأسلوب علي أسس مذهب الأدبي التي يتبع الكتاب[٨]. وكذلك في اعتباره تتعلق علي قدر الفكر واختبار الكاتب. نجيب محفوظ هو الكاتب الذي عاش في عصر الحديث واستخدم في روايته "أولاد حارتنا" المذهب الرمزي، لأن كل حرف ومكان يتضمن علي الرمزية لاحتواء. كما في القصة الثانية وهي قصة جبل ترمز قصة نبي موسى عليه السلام. كثير الأحداث فيها تشبه مع الأحداث التي تحدثت في قصة نبي موسي عليه السلام. إحدى قصتها هو جبل، جبل هو طفل الحضانة وحكي أنه قتل شخص بغير عمد. هذه الحادثة مشابهة لقصة نبي موسى عليه السلام هو محمي من فرعون وهو يقتل شخصا بغير عمد. لذا، في هذ البحث التكميلي تناقش الباحثة عن الرمزية في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ. والتركيز على القصة الثانية يعني قصة جبل.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما النصوص التي تدل على الرمزية في قصة جبال في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ؟

٢. ما أشكال الرمزية في قصة جبال في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ؟

[8] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, ٢٠١٢), hal. ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت.أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة عن النصوص التي تدل على الرمزية في قصة جبال في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

٢. لمعرفة عن أشكال الرمزية في قصة جبال في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

ث. توضيح الموضوع وتحديده

لأجل إثبات المعاني واجتناب مخالفة المفهوم من الموضوع "الرمزية في قصة جبل في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ" فسّرت الباحثة معنى الكلمات الموجودة كما تلي:

الرمزية : محاولة الأديب لترجمة إلى المصطلحات البيانية والمحسوسة بعمد وقصد.[٩]

في : من حروف الجر الذي عمل لمجرور الكلمة بعده ويدل علي الظرفية المجازية ومبني علي السكون.

قصة :من كلمة قصّ- يقصّ- قصصا (عليه الخبر) أي حدث به. والقصة هي حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار أحيانا، وعناصرها الفنية الحديثة مثل الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.[١٠]

جبل : الموضوع الثاني في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

---

[9] Alex Sobur, *Analisis Teks Media*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001), hlm. 45

[10] حسن جاد حسن، *الأدب المقارن*، (قاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٦٧ م)، ص. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رواية : بمعني القصة ولكن أكبر الأنواع القصصيّة حجماً.

أولاد حارتنا : هو إحدى القصص من دوان نجيب محفوظ.[١١]

ل (اللام) : هو من حروف الجر له عمل لمجرور الكلمة بعده ويدل علي الملك وتكون مكسورة مع الإسم الظاهر، نحو "لزيد"

نجيب محفوظ : هو أول عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. كتب نجيب محفوظ منذ بداية الأربعينيات واستمر حتى ٢٠٠٤.[١٢]

وأما المراد بهذا الموضوع فهو أن في هذا البحث تبحث الباحثة عن الرمزية في إحدى القصص لنجيب محفوظ تحت الموضوع أولاد حارتنا في باب الثاني يعني "جبل".

ج. أهمية البحث

ترجو الباحثة لهذا البحث ينفع إما في النضري أو التطبيقي، وهما:

١. الفائدة النظرية

هذا البحث سوف ينفع لتبرع نشأن العلوم في علم الأدب خاصة، قد عرف أن صفة اللغة هي الإعتباطي التي تناسب بقصد مستعملها ولكن اللغة لها بنيانة الكلمة عندها معنى المختلفة في العادة. لذلك باللغة يستطيع الناس أن

[11] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، (مصدر: دار الشروق، ١٩٨٨ م)، ص. ٢٤-٢٥
[١٢] نفس المرجع، ص. ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحصل المحاولة كالنثر. من أحد النثر هو القصة و هي عبارة عن سرد قصصيّ قصير، يهدف إلى إحداث تأثير مهيمن ويمتلك عناصر الدراما.

٢. الفائدة التطبيقية

ترجو الباحثة علي هذا البحث ينفع ل:

١) الباحثة، ليزيد مفهوم العلوم الأدبية و خاصة عن القصة.

٢) كلية الآداب وعلوم الإنسانية، سيكون هذا البحث التكميلي أحد المراجع في علم الأدب العربي.

٣) مجتمع، سوف يكون هذا البحث التكميلي شيق للمجتمع لقرائة و يحصل الفهم بها فزاد المعرفة في نفسه لأن إذا عرف وفهم المجتمع عن كل شيء فصارت الإجتماعيته طيبة وحسنة.

ح. الدراسة السابقة

هذا البحث التكميلي يبحث عن الرمزية في قصة جبال في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ لذا لتتدارك الباحثة من وجود البحث المتساوي فبحثت الباحثة إلي بحث العم الآخر في الكتب أو الرسالة الجامعية الأخرى ووجدت البحث العلمي الذي يتعلق بهذا البحث مباشرة أو نقيضها.

١. الرسالة الجامعية الأولى قد كتبت سنة ٢٠١١ م لفريحة الكاملة وهي إحدى الطلبة بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها. عنوانها "العناصر الداخلية في قصة أولاد حارتنا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لنجيب محفوظ". فيها تحليل في قصة أولاد حارتنا لنجيب محفوظ من ناحية العناصر الداخلية وتختص تحليلها في قصة أدهام .

٢. الرسالة الجامعية الثالثة قد كتبت سنة ٢٠٠٨ م لجعفر صديق وهي أحد الطلبة بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوجاكرتا بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها. عنوانها "قصة جبل في الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ". فيها تحليل إجتماعي أدبي عن قصة جبل في الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

٣. الرسالة الجامعية الثانية قد كتبت سنة ٢٠١٦ م لنور فريدة وهي إحدى الطلبة بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية شعبة اللغة العربية وأدبها. عنوانها "الرمزية في قصة الأسد والثور في حكاية كليلة ودمنة لإبن المقفع". فيها تحليل الرمزية في في قصة الأسد والثور في حكاية كليلة ودمنة الذي ألفها إبن مقفع.

تضح الباحثة مكان هذا البحث مقارنة بالرسالة الجامعية التي قد سبقة بيانها. الرسالة الجامعية الأولى تبحث عن الهناصر الداخلية في قصة أولاد حارتنا والرسالة الجامعية الثانية تبحث عن الإجتماعي الأدبي في قصة جبل في الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ والرسالة الجامعية الثالثة تبحث عن الرمزية في فابليو يعني في حكاية كليلة ودمنة. وأما هذا البحث يبحث عن قصة لنجيب محفوظ أيضا ولكن من ناحية تحليل الرمزية بمنهج نوعي – وصفي بطريقة جمع المواد وتحليله. لذا هذا البحث مختلف من البحث السابق وهناك المتماثل في منهج البحث والإسم مؤلف القصة الذي صنف القصة المبحوثة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خ. منهج البحث

في هذه الفكرة ستعرض الباحثة عن مصدر البحث وكيفية جمع البيانات والمواد الدراسية وكيفية تحليلها. أما كيفية البحث فهو العروض عن كيفيات الإستخدام عند البحث.[١٣]

إن هذا البحث مكتبي (Library Research) فالطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية التي تتعلق بجميع البيانات والمواد الدراسية والمعلومات بالرجوع إلى المصادر أو المراجع التي توجد في المكتبات نحو المقابلات المحطوطة، والملاحظات، والوثائق الشخصية والمذكورات وغيرها من الوثائق الرسمية. أما منهاج الإستخدام خلال هذا البحث فيأتي ما يلي:

١. مصدر البحث

استخدمت الباحثة المصادر التي تنقسم إلى قسمين وهما المصدر الرئيسي هي القصة في أولاد حارتنا مؤلفه نجيب محفوظ، دار الآداب، بيروت بعدد خمس قصص. والمصادر الثانية هي المصادر التي تدعم على المصادر الرئيسية من المصادر الثانية هي الكتب والأعمال الأخرى المتعلقة بموضوع البحث.

٢. طريقة جمع البيانات، وهو نوعان:

اوّلا : الطّريقة المباشرة، و هى أن تأخذ الباحثة ما ورده العلماء بلا تحويل و تبديل.

[١٣] Noeng Muhajir, Metodologi Penelitian Kualitatif, Cet. VIII, (Yogyakarta: Rake Sarahin, ١٩٩٨), hal. ٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا : الطّريقة غير المباشرة، و هى أن تأخذ الباحثة ما ورده العلماء مع بعض التّصرّف و التّغيّر.[١٤]

٣. طريقة تحليل البيانات، و هو نوعان:

اوّلا :المنهج البيانى هو أن تبيّن الباحثة الاراء الّذي يتعلّق بالمشكلة فى هذه الرّسالة.

ثَانِيًا :المنهج التّحليليّ هو اعتمدت الباحثة فى تأكيد رأيها على منهج الإستقراء والإستنباط.

د. نظام البحث

تسهيلا للدراسة و البحث فتنقسم الباحثة علي خمسة أبواب ولكل باب الفصول .

الباب الأول مقدمة وتحتوي علي ثمانية نقط وهي خلفية البحث و سؤال البحث وهدف البحث وتوضيح الموضوع وتحديده وأهمية البحث والدراسات السابقة ومنهج البحث نظام البحث.

والباب الثاني الإطار النظري ويحتوي ثلاثة نقط وهي لمحة عن الرمزية ولمحة عن قصة جبل في رواية أولاد حارتنا ولمحة عن نجيب محفوظ

[١٤] فرقة المؤلف، *نظام الكتابة الرسالة قسم اللغة العربية وأدبها*, (سورابايا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونتن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٢)، ص. ٩-١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الباب الثالث فيبحث عن منهج البحث ويحتوي على سبعة نقط وهي مدخب البحث ونوعه وبيانات البحث ومصادرها وأدوات جمع البيانات وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات وتصديق البيانات وخطوات البحث.

وأما الباب الرابع فيبحث فيه عن تحليل ومناقشة الرمزية في قصة جبال في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

والباب الخامس هو الخاتمة وتحتوي علي النتائج والإقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id